

صحيح ابن خزيمة - كتاب الجمعة 8341-6-6

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم صلي وسلم اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الإمام الحافظ ابن خزيمة رحمه الله تعالى واسكته فسيح جنانه. أمين - [00:00:00](#)

في صحيحه في كتاب الجمعة بباب ذكر من باب ذكري من من الله على امتي محمد صلى الله عليه وسلم خير امة اخرجت للناس بهدايته ايامهم ليوم الجمعة فله الحمد كثيرا على ذلك. الحمد لله. اذ قد ضل عنه اهل الكتاب قبلهم بعد فرض الله ذلك عليهم - [00:00:23](#)

والدليل والدليل على ان الهدایة هدایتان على ما بينته في كتاب احكام القرآن احدهما هدایة خاصة لوليائه دون اعدائه من الكفار وهذه الهدایة منها اذ الله خص بها المؤمنين دون اهل الكتاب من اليهود والنصارى - [00:00:57](#)

والهدایة الثانية بيان للناس كلهم. وهي عام لا خاص كما بينته في ذلك الكتاب نعم ان الله هدانا اليوم الجمعة واصل عنها اليهود والنصارى المراد هدایة التوفیق الهدایة بدايتها بل اربع هدایات يعني اربع هدایات الهدایة الاولى - [00:01:23](#) هدایة عامة بداية لبني ادم وللطیور والحيوانات المذکورة في قوله تعالى الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى من ذلك هدى الطفل الى ثدي امه وهذه الطیور الى اوکارها - [00:01:52](#)

ومن ذلك ان الدابة ترفع حافرها عن ولده خشية ان تصيبه هذه هدایة عامة للطیور الادميين والحيوانات والطیور. الذي اعطى كل شيء خلقه هدى الطفل بمجرد ما يسقط الان في اليوم من الذي هداه؟ الله - [00:02:15](#)

وكذلك الحيوانات والطیور الى اوکارها والثانية هدایة خاصة ببني ادم وهي عامة هدایة الدالة والارشاد والبيان بين الله تعالى طريق الخیر وطريق الشر من قوله وهدیناه نجذین والله يدعو الى دار السلام - [00:02:43](#) وهذه عامة للرسل والدعاة والمصلحون وغيرهم يملکها النبي صلى الله عليه وسلم قال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم ومنه قوله تعالى واما الثبوت فههديناه نجذین الله الذي بين له طريق الخیر وطريق الشر. هذه عامة - [00:03:12](#)

الله يدعو الى دار السلام ويهدی لمن يشاء الى صراط مستقيم بيان وايضاح قامت الحجة على الكفرة كلهم وهذه عامة للمؤمنين والكافار لكنه خصم بني ادم الاولى عامة الادميين والحيوانات والطیور وغيرها والثاني خاص من بني ادم - [00:03:42](#) مؤمنهم وكافرهم والثالثة هدایة التوفیق والتسدید قبول الخیر كونه يأخذ الحق ويختاره هذا خاص بالمؤمنين من بني ادم اخص الاولى عامة والثانية اخص والثالث اخص خاصة بالمؤمنين الذين هداهم الله قوله تعالى - [00:04:05](#)

ان ثلاثة لمن احببت ولكن الله لم يشاء لا توفق قد انزلها الله لما مات ابو طالب على الشرك وحزن عليه النبي صلى الله عليه وسلم سله الله عز وجل عند ثلاثة لمن احببت - [00:04:24](#)

ولكن الله يهدي من يشاء معناها التوفیق والتسدید وكونه يقبل الحق ويرضاه ويختاره هذا الى الله. القلوب بيد الله لا يملکها الا الله لا يذكر الرسول واما قولها وانك لتهدي الى صراط مستقيم هذی هدایة الدالة والارشاد - [00:04:39](#)

الرداء الرابعة تكون في الآخرة الهدایة الى منازل المؤمن في الجنة يهديه الله الى منزله فهو اهدى الى منزله في الجنة منه من منزله في الدنيا وكذلك الكفرة - [00:05:02](#)

ذلك يعرفون منازلهم الهدایة اذا الكفار الى منازلهم الى منازلهم في الجنة هذی انواع الهدایات فالمؤلف ذكر نوعين في ذات البيان

والارشاد والدلالة التوفيق والتفسير ومنه في هذا الحديث الذي ذكره - 00:05:23

ان الله تعالى هدى هذه الامة بيوم الجمعة هذه هداية التوفيق والتفسير نعم احسن الله اليك قال اخبرنا نعم الجن الجنة الاعوجاج
المكلفوون مثلبني ادم لهم منهم من هداه الله هداية التوفيق - 00:05:44

وهم المؤمنون ومنهم من هداه الله اذا في البيان ولم يؤمن مثلبني ادم نعم الله عليك اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا
عيسى ابن ابراهيم الغافقي قال حدثنا ابن وهب - 00:06:11

عن ابن عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاء
وحدثنا محمد بن رافع - 00:06:30

قال حدثنا محمد ابن اسماعيل ابن ابي فديك قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي وسلام - 00:06:47

ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم خير من يوم الجمعة هدانا الله له وضل الناس عنه والناس لنا في تبع فهو لنا. واليهود يوم
السبت والنصارى يوم الاحد ان فيه لساعة لا يواافقها مؤمن يصلى. ان فيه ان فيه لساعة. نعم. لا يواافقها - 00:07:06

مؤمن يصلى يسأل الله شيئا الا اعطاه. فذكر الحديث. نعم وهذا فيه فضل الله تعالى على هذه الامة يوم الجمعة وفي عن اليهود
والنصارى وفيه دليل على ان يوم الجمعة افضل الايام - 00:07:34

افضل الايام يوم الجمعة يعني افضل ايام الاسبوع وافضل ايام السنة يوم النحر يوم نحركم اليه يوم عرفة عند السلف الجمعة فيها
افضل الايام افضل ايام الاسبوع وفيه عند الله تعالى هدى هذه الامة في هذا اليوم وظل عنه اليهود والنصارى - 00:07:55

وفيه اثبات الهداية والاظلال وان الهداية والاظلال بيد الله والله تعالى له الحكمة البالغة. يهدي من يشاء من به بمنده وفضله
ويظل من اشياء بعده وحكمته وفي يده والجمعة فيه ساعة ساعة الاستجابة - 00:08:23

لا يفوق عبد يطلب شيئا الا اعطاه اياه والله بالساعة جزء من الزمن وليس المراد بالساعة ان المعروفة الان ستون دقيقة لا الموت جزء
من الزمان قد تزيد على الساعة وقد تنقص - 00:08:42

ومنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في فتح مكة ان مكة احلت لي ساعة من نهار وكانت هذه الساعة من الضحى الى العصر
سماها ساعة جزء من الزمن - 00:09:00

ومنه ساعات الجمعة يوم الجمعة في الحديث من راح في الساعة الاولى فكانا قرب بدنة. ومن راح في الساعة الثانية فكانا قرب
البقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانا قرب ك بشا - 00:09:15

عمرها في الساعة الرابعة فكانا قرب دجاجة. ومن راح في الساعة الخامسة فكان اقرب البيضة ثم اذا دخل الامام الملائكة في
الصحف وجلسوا يستمعون الذكر خمس ساعات من طلوع الشمس او من طلوع الفجر الى دخول الخطيب - 00:09:30

وهذه الساعات تكون طويلة في الصيف وتكون قصيرة في الشتاء يا اما بعد طلوع الفجر او مع طلوع الشمس فالصيف في الصيف
تزيد على ساعة الى ستين دقيقة اذا الصيف طويل وفي الشتاء قد تكون - 00:09:49

يعني ستين دقيقة تكون اقل المراد جزء من الزمن فهذا هو الصواب وذهب الامام مالك رحمه الله الى انها لحظات بعد الزوال وهذا
قول ضعيف الامام مالك يقول هذه الساعات لحظات - 00:10:08

لحظات بعد الزوال خمس لحظات فإذا زارت الشمس خمس لحظات ثم يدخل الخطيب. ضعيف نعم ها قائم يصلى. وهو قائم يصلى؟
نعم. اه قال بعضهم تشكل بعضهم اه بعض العلماء هذا - 00:10:26

فقال له فاجيب بان من بعد العصر ما في صلاة فكيف اذا وهو قائم يصلى وبعد العصر ارجح القول الناهية اجيب بان منتظر
الصلاه في حكم المصلي وترافقه بصلی - 00:10:54

وهذه الساعة اختلف فيها اختلفوا فيها على اربعين قول امليتها بفتح الباري. الله اربعين قول لكن يرجحها قولان ارجع القول الاول
انها عند صعود الخطيب للمنبر حتى تبلغ الصلاة طيب كيف متى يدعوه؟ يدعو مثلا - 00:11:15

اذا صعد وسلم قبل ان يتكلم ويدعو بها الخطيبين ويدعو ايضا بعد انتهاء الخطبة ويدعو في الصلاة في السجدة وبين السجدتين ويأخذ تشهد لها والقول الثاني انها اخر ساعة بعد العصر - 00:11:39

هذا ارجح الاقوال هذان القولان نعم الله اليك ثم قال رحمه الله تعالى جماع ابواب فضل الجمعة اسمع الحديث ايش ؟ قال الحديث صحيح المتن ما جاب المؤلف متن الحديث الا ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم من يوم على يوم - 00:11:57

بخير من يوم الجمعة نعم. اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عيسى ابن ابراهيم الغافقي قال حدثنا ابن وهب عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقتورى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:12:23

وسلم قال حاء وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا محمد ابن اسماعيل ابن ابي فديك. قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن المقتورى على عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي وسلم - 00:12:48

ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم خير من يوم الجمعة. هدانا الله له. وضل الناس عنه والناس لنا فيتبع فهو لنا واليهود يوم السبت والنصارى يوم احد. نعم. ان فيه لساعة لا يواافقها مؤمن يصلى - 00:13:13

يسأل الله شيئا الا اعطاه، فذكر الحديث. نعم. واشكال تحريرجه قال صحيح اخرجه ابن الجعده واحمد والنسائي في عمل اليوم والليلة وفي الكجرى له ما ذكرت صحيح ماذا كان ما ذكر عليه في الصحيح - 00:13:37

لم يذكره هنا اه لا يواافقها عبد في ساعة يواافقها عبد يسري صلى الله عليه وسلم لاعطاه نعم نعم احسن الله اليكم حديث صحيح نعم. نعم جماع ابواب فضل الجمعة باب في ذكر فضل الجمعة وانها افضل الايام - 00:14:04

وفزع الخلق غير الثقلين الجن والانسان بذلك خبر مختصر غير غير متقصا اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا علي ابن حجر السعدي قال حدثنا اسماعيل يعني ابن جعفر قال حدثنا العلاء حاء وحدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا يحيى ابن - 00:14:36

محمد يعني ابن قيس المدنى قال حدثنا العلاء ابن عبد الرحمن حاء وحدثنا محمد بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر حاول وحدثناه موسى قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال بندار عن - 00:15:06

وقال ابو موسى سمعت العلاء حاء وحدثنا محمد بن عبدالله بن بديع قال حدثنا يزيد يعني ابن زبير قال حدثنا روح ابن القاسم عن العلاء عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:29

اللهم صلي وسلم ما طلعت الشمس بيوم ولا تغرب افضل او اعظم من يوم الجمعة. وما من دابة لا تفزعوا ليوم الجمعة الا هذين الثقلين الجن والانسان. قال علي ابن حجر وابن وابن - 00:15:54

ومحمد ابن الوليد على يوم افضل ولم يشكوا. نعم. في دليل على فضل يوم الجمعة هنا افضل الايام ومن دابة الا وفزعها ان تخشى قيام الساعة لأن الساعة عندما تقوم يوم الجمعة بعد الفجر - 00:16:14

قبل طلوع الشمس لتقوم الساعة وفي الحديث الآخر يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيني اهبط ليدخل الجنة وفيه تقوم الساعة وفيه دفع او الصعق اه وش قال عليه اه اطال في تحريرجه لكن قال اقرا الكلام. نعم - 00:16:32

صحيح اخرجه احمد والنسائي في الكجرى كما في صحفة الاشراف. من طريق شعبة عن العلاء بهذا الاسناد. واخرجه النسائي في الكجرى كما في تحفة الاشراف والطحاوى في شرح معنى الاثار وابن حبان من طريق روح ابن القاسم - 00:17:01

عن العلاء بهذا الاسناد وآخرجه عبد ابن حميد والنسائي وابو يعلى وابن حبان والبغوي ومنطلق من طوق عن العذاب بن عبد الرحمن بهذا الاسناد وآخرجه عبد الرزاق واحمد والدامى والبخارى ومسلم والنسائي وفي الكجرى له. وابو يعلى والطحاوى في شرح معنى - 00:17:21

والبيهقي من طريق ابي عبدالله الاغر عن ابي هريرة به. وآخرجه الدالمى والنسائي في الكجرى وابو يعلى والطحاوى في شرح معنى الاثار من طريق ابي سلمة عن ابي هريرة به. وآخرجه احمد والبخارى والنسائي - 00:17:46

اي وفي الكجرى له من طريق ابي سلمة ابن عبد الرحمن وابي عبد الله مقرئون به. وآخرجه الحميدي واحمد ومسلم وابن ماجة والنسائي في الكجرى له. والطحاوى في شرح معنى الاثار. وذهب يقى من طريق سعيد ابن - 00:18:06

يبع عن ابي هريرة به وآخرجه مالك في الموطأ برواية الليث واحمد والبخاري ومسلم وابو داود والترمذى والنسائى وفي الكجرى له والبىهقى من طريق ابي صالح عن ابي هريرة به. وآخرجه احمد والنسائى في الكجرى. من طريق ابي عبد الله - 00:18:26

اسحاق مولى زائدة به. وسيأتي عند الاحاديث. نعم طيب باب ذكر الخبر المتخصص للفظة المختصرة التي ذكرتها والدليل على ان العلة التي تفزع الخلق لها من يوم الجمعة هي خوف من قيام الساعة فيها. اذ الساعة تقوم يوم الجمعة - 00:18:49

اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا الربيع بن سليمان المرادي قال حدثنا عبد الله قال اخبرني ابن ابي الزناد عن ابيه عن موسى ابن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:19:16

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. سيد الايام يوم الجمعة. فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا يوم الجمعة. قال ابو بكر غلقنا في اخراج هذا - 00:19:36

لان هذا مرسل موسى ابن ابي عثمان لم يسمع من ابي هريرة قال ابو بكر قال ابو بكر رحمه الله غلطنا في اخراج هذا الحديث. نعم. لان هذا مرسل. لان هذا مرسل موسى - 00:19:56

وابي عثمان لم يسمعنا من ابي هريرة رضي الله عنه ابوه عثمان التبان روى عن ابي هريرة اخبارا سمعها منه اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا الربيع بن سليمان المرادي - 00:20:16

قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن ابي الزناد عن ابيه عن موسى ابن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه يعني شرطه الخزامي انه ركن صحيح وسماه الصحيح - 00:20:36

والمنقطع ضعيف طبع في اخراج نعم ها وقال الحافظ كانه سقط من صدري عن ابيه. فقد رواه الحاكم في حديث ابن وهب في هذا الاسناد فقال فيه هذا عاش ثالثة - 00:20:57

وش يقول ايه انه سقط بالنسخة عن ابيه فقد رواه الحاكم من حديث ابن وهب في هذا الاجتهاد فقال فيه عن بس الخزيمة يقول غدا اطلع اه ما كان هو لو كان سقط - 00:21:21

ما قال غلطنا ما يرى انه سقطنا اه نعم احسن الله اليك ها نعم قال غلطنا في اخراج هذا الحديث لانه مرسل. طيب تكلم عن الفاشية؟

نعم وش قال عليه؟ قال استناده ضعيف. انقطاعه سماء - 00:21:43

كم يشرح كما سيشرحه المصنف. ايه. وآخرجه الحاكم والبىاقى في شعب الایمان. وآخرجه الشافعى في الام بالمسند له بتحقيق وابن ابي شيبة والبىاقى في المعرفة. مرسلا عن سعيد بن مسيب - 00:22:00

قال الحافظ قال الحافظ في الفتح قال الحافظ ايش لانه سقط من نسخته اه رواه الحاكم اللواء في هذا الاسناد فقال فيه عن ابيه اه لكن الحكم عليه ها ايش يقول - 00:22:21

اه قال صحيح فيساعد ايه ايه قراية موسى عن ابي هريرة اه حسن خاص اذا زال زار المحظور نعم اذا كان يتحمل المطلع على رواية عن ابيه هكذا نعم - 00:22:55

ها هو في مسلم بدون كلمة سيد الايام على المثل نعم صلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الايام يوم وفي خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها. ولا تقوم الساعة الا يوم الجمعة - 00:23:30

نعم كل هذا ليس ثابتة هذا وخلق في خلق يوم الجمعة وفيه يدخل الجنة هبط منها يوم الجمعة ولا تقوم الساعة الا يوم الجمعة كل هذا يوم الجمعة بعد الفجر وقبل طلوع الشمس قيام الساعة ولهذا - 00:23:55

تطلع الشمس وابن ادم في سهو ولهب يعني قيامها بعد صلاة الفجر نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدورقي قال حدثنا محمد بن مصعب يعني - 00:24:16

القسائي قال حدثنا الاوزاعي عن ابي عمار عن عبد الله ابن فروخ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلع فيه شمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه الجنة وفيه اخرج منها - 00:24:40

وفيه تقوم الساعة قال ابو بكر رحمه الله قد اختلفوا في هذه اللحظة في قوله فيه خلق ادم الى قوله وفيه تقوم الساعة ها هو عن

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. او عن ابى هريرة عن كعب الاخبار قد - 00:25:04

قضيت هذه الاخبار في كتابك في كتابي الكبير. من جعل هذا الكلام روایة من من ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن جعله عن كعب الاخبار والقلب الى روایة من - 00:25:27

على هذا الكلام وايش والقلب الى روایة من جعل هذا الكلام عن ابى هريرة. كعب امیل. مم. لان محمد بن يحيى حدثنا على هذا الكلام

محمد ابن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى عن سلمة عن ابى هريرة رضي الله - 00:25:47

الله عنه خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اسكن الجنة وفيه اخرج منها وفيه تقوم الساعة قال قلت له اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:10

قال بل شيء حدثناه كعب وهكذا رواه ابن ابي يزيد العطار وشيبان ابن عبد الرحمن النحوي عن يحيى ابن ابى كثیر. قال ابو بكر رحمه الله واما قوله خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة. فهو عن ابى هريرة رضي الله عنه. عن النبي صلى الله - 00:26:30

عليه وسلم لا شك ولا مروية فيه. والزيادة التي بعدها فيه خلق ادم الى اخره. هذا الذي اختلفوا فيه فقال بعضهم عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم عن كعب الاخبار. فيه خلق عليه - 00:26:55

منها تخرج الزنا وان هذا كان المصلی جميلا هذا من عن كعب الاخبار لعن النبي صلى الله عليه وسلم وش قال المحسن عليه؟ قال احسن الله اليك اه صحيح من غير هذا الوجه - 00:27:15

واخرجه احمد من طريق عبد الله ابن فروخ عن ابى هريرة به. واحمد والبخاري ومسلم والنسائي وفي الكبرى له وفي عمل اليوم والليلة والبيهقي والبغوي من طرق عن ابى هريرة به - 00:27:33

واخرجه احمد من طريق محمد ابن مسلمة الانصاري عن ابى سعيد وعن ابى هريرة مقرنين بس. ما تكلم على كلام المؤلف النسخة الثانية وش قاله كيف حالك؟ الشیخ الحدیث کله صحيح مرفوعا بلا ریب. هم - 00:27:50

مم ويکفي ان مسلما اخرجه من طريق اعلى في عن ابى هريرة ورواہ المصنف فعلل العزة ان يحيى فانه مدنیس. وللمرفوع شاهد من حدیث اوس في صحيح ابی داود وسيسوق بمصنف مختصر. هم - 00:28:16

طیب ثابت. بکعب الاخبار في خلق ادم وفي اه ادخل الجنة فيحيط منها وفيه تقوم الساعة كلها ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم ثم قال رحمه الله باب صفة يوم الجمعة واهلها برکة سم - 00:28:38

احسن الله اليکم - 00:28:59